الوسط المقتضية للصرف لتناولهما مما هو اوفى
من العجمة وهو النائب لتقدم العلمية في الجملة
وعدم منع العجمة مع العلمية الا مسولا على كلام
العجم فنوح منصرف وشتر وابرهيم ممتنع
الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بعدها
وهو كون ثالثه الفا بعدها حرفان او ثلاثة او
سطها ساكن او حرف مشدد سواء كان قد جمع مرتين
كاكالب جمع اكلب جمع كلب واناعيم جمع انعام جمع نعم
او مرة كمساجد ومصابيح ودواب وسواب
والمراد بالاسمي ان الجمع مرة اخرى جمع التكسير فلا
يعتبر بصواحبات في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
انتن صواحبات يوسف وما قيل من انه ممنوع لكونه

جمعا لا نظير سوى الطير في الاحاد سوى فلس
واما نحو ثمان فانه منصرف لمشابهتها كراهية طواعية
لفظا من حيث الوزن ومعنى من حيث كون المشبه
مصدرا به المشبه به وكون المصدر في معنى الجمع
من حيث الجنسية وكون الجنس حقيقة لكل
الافراد او محتملا له وحضاجر علما للضبع غير
منصرف لانه منقول عن الجمع لحضجر وهو عظيم البطن
وهو كمساجد اذا سمي به وسراويل اذا لم يصرف
وهو الاكثر فمعرب قيل اعجمي حمل على موازنه في العربية
اعتدادا ببنية الجمع وقيل عربي جمع سروالة تقديرا
كما لعبد الله عمر وان كان نعتا في واستمالا الاجناس
مراعاة لقاعدتهم المعلومة واذا صرف فلا اشكال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)